



الميثاق الأخلاقي لمهنة الأخصائي الاجتماعي

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد ،،

تعتبر مهنة الأخصائي الاجتماعي من أكثر المهن التي تحمل في طياتها البعد الأخلاقي المتأصل في السلوك الإنساني وتشكل أساساً للعمل المهني، وتقوم ضمن علاقة بين الأخصائي وبين المستفيدين. تحكمها قاعدة أخلاقية مهنية على أساس النظام الداخلي للأخصائيين الاجتماعيين.

إن وجود موثيق وقواعد ومبادئ تحكم وتضبط قواعد العمل والسلوك المهني لمهنة الخدمة الاجتماعية على شكل ميثاق أخلاقي يعد أمراً ضرورياً في الآونة الأخيرة، نظراً لأنها مهنة تتضمن قيم الحق والكرامة والرحمة والعفة وغيرها، وتعمل على الرقي بهذه القيم، في حين أن هذا الميثاق الأخلاقي يكتسب قوته واحترامه من قوة الالتزام الأدبي والإجماع الصادق على أهمية تنظيم هذه المهنة من جانب العاملين فيها.

وصحيح أن السلوك الأخلاقي للإنسان بصفة عامة، وللأخصائي الاجتماعي بصفة خاصة ينتج عن التزام شخصي قبل كل شيء وليس عن التزام مرسوم أو مقنن فقط، إلا أن وجود ميثاق كهذا يساعد بل ويؤكد على إرادة ورغبة وحماس كل الأخصائيين الاجتماعيين للالتزام بالأخلاقيات وبالمتصرفات الأخلاقية في كل ما يقومون به من اتجاهات لفظية أو سلوكية في مهنتهم.

إن الميثاق الأخلاقي لمهنة الأخصائي الاجتماعي ليس مجرداً من خصوصية المجتمع السعودي الثقافية والاجتماعية ومبادئه وتقاليده، وفي نفس الوقت فإن البعد الإنساني والأخلاقي يأخذ في الأساس صفة العمومية والعالمية، لأنها تتوجه نحو الجانب الإنساني ببعده الشمولي، غير أن هناك بعض الخصوصية التي تحكم تجربة كل دولة في صياغة ميثاقها الأخلاقي.

إن الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين يشكل أساس العمل المهني ويرفع كفاءة وقدرة الأخصائيين على العمل، ويرفع من كفاءتهم مع زملائهم في المهنة، وكذلك نحو مجتمعهم الذي يعيشون فيه والذي أعطاهم الصفة الاعتبارية في التسمية والممارسة. وضمن هذا التوجه تم إعداد وتشكيل ميثاق أخلاقي للأخصائي الاجتماعي، بما لا يتنافى مع القواعد الأخلاقية المجتمعية داخل المجتمع السعودي. وبين يدينا محاولة جادة وناضجة لبناء هذا الميثاق وفيما يلي عرض للميثاق ومواده.

قائمة بالمصطلحات المستخدمة في الميثاق:

١. الأخصائي الاجتماعي : هو شخص معد إعداداً علمياً وعملياً لمساعدة المستفيدين في مواجهة المشكلات الاجتماعية وتوفير فرص النمو الشخصي لهم، ومن وظائفه دراسة الحالة والتشخيص والتوعية والتأهيل والتدريب للمستفيد.
٢. الأخصائي الاجتماعي الممارس: هو أخصائي اجتماعي يملك إعداداً علمياً وعملياً كما يملك خبرةً واسعةً في الممارسة العملية لمهام مهنته في مجالات العمل الاجتماعي المختلفة.
٣. الأخصائي الاجتماعي الإداري: هو الأخصائي الاجتماعي الذي يتولى منصباً إدارياً في المؤسسة ويملك مهارات ومهام فنية وإدارية.
٤. المستفيدون: هم من يتلقى الرعاية الاجتماعية من قبل الأخصائي الاجتماعي أو من قبل المنظمة سواء كانوا أفراداً أم أسراً ويطلق عليهم أحياناً العملاء.
٥. الالتزام الوظيفي: هو الالتزام بالضوابط والقواعد التي تفرضها المهنة على شاغليها، وكذلك الالتزام بقواعد ولوائح المنظمة.
٦. العمل الاجتماعي: هو فن وعلم ورسالة، هدفه مساعدة المستفيدين على مواجهة صعوبات الحياة وحل المشكلات الاجتماعية، ويمارس من خلال شخص معد علمياً ومهنياً لذلك. (الأخصائي الاجتماعي).
٧. الخدمة الاجتماعية: هي خدمة تعمل على مساعدة الفرد أو الأسرة التي تعاني من مشكلات ، بغية الوصول إلى وضع سويٍّ ملائم وتعمل كذلك على إزالة المعوقات التي تحول دون أن يستثمر الأفراد قدراتهم إلى أقصى حد ممكن .
٨. الرعاية الاجتماعية: هو مجال واسع يشمل شتى الخدمات الصحية والتعليمية والتثقيفية والاجتماعية ومن ثم تعمل فيه عدة مهن أهمها الخدمة الاجتماعية.
٩. البحث الاجتماعي: هو فرع من فروع المعرفة معني بدراسة الظواهر الاجتماعية وحالة الفرد وتحديد خصائصها والمتغيرات المؤثرة فيها وفق مناهج بحثية علمية دقيقة.
١٠. المنظمة: هي الجهة أو المؤسسة الاعتبارية التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي ويقدم خدماته الاجتماعية من خلالها.

الميثاق الأخلاقي للأخصائي الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

المصادر إعداد الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين:

- استند الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين على المصادر الآتية :
 - القرآن الكريم والسنة النبوية وما تضمننا من تشريعات وأخلاق وقيم ومبادئ أصيلة.
 - الوثيقة الدولية الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين المحترفين والتي أقرها الاتحاد الدولي الاجتماعي في اجتماعه المنعقد عام ١٩٧٦ م .
 - الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين (الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين "NASW")، وقد صدر هذا الميثاق عن الجمعية عام ١٩٧٩م والمعدل في عامي ١٩٩٠، ١٩٩٣ م .
 - الميثاق الكندي للأخصائيين الاجتماعيين عام ١٩٩٤م الذي حل محل الميثاق الأخلاقي لعام ١٩٨٣ م .
 - الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين في الولايات المتحدة الأمريكية وفق آخر تعديل عام ١٩٩٦ م .
 - مسودة الميثاق الأخلاقي لمهنة الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين الفلسطينيين .
 - الميثاق الأخلاقي لممارسة المهن الاجتماعية في مملكة البحرين ٢٠٠٩ م .
 - الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين بدولة الكويت ٢٠١٣ م .
 - أهداف ومبادئ وقيم وفلسفة الخدمة الاجتماعية بميادينها المختلفة .

٢- الصفة الاعتبارية والقانونية للميثاق :

- يعتبر هذا الميثاق دليلاً للسلوك الأخلاقي لممارسي مهنة الأخصائي الاجتماعي باختلاف ميادينهم، وعهداً يقطعونه على أنفسهم للالتزام نصاً وروحاً وتوجهاً وسلوكاً في كافة مواقعهم وتباين مستوياتهم.
- يعتبر هذا الميثاق من القيم والأخلاقيات الأساسية، التي يجب أن توجه وتضبط الممارسة المهنية للعاملين في مجال الأخصائي الاجتماعي على اختلاف فئاتهم.
- يقدم هذا الميثاق مبادئ عامة لتوجيه السلوك وترشيده في المواقف الإنسانية والأخلاقية والشخصية، ويقدم بوجه خاص معايير السلوك الأخلاقي لممارسي مهنة الأخصائي الاجتماعي فيما يتصل بعلاقتهم المهنية مع المستفيدين من خدماتهم ومع زملائهم وممارسي المهن الأخرى بل ومع المجتمع ككل.
- يشكل إطاراً متغيراً متطوراً وفق ما يرتئيه ويرتضيه ممارسو مهنة الأخصائي الاجتماعي، وفق إطار القيم والأخلاق الإسلامية بما يصب في مصلحة النهوض بنوعية الخدمات المقدمة منهم للمجتمع وللأفراد، من خلال سياسات مؤسسية وعلاقات مهنية مسؤولة.
- يعتبر الميثاق وثيقة مساندة يمكن الاعتماد عليها في معالجة وتكييف القضايا القانونية التي قد تقع بين الأطراف المختلفة للعلاقة المهنية.

مادة (١) : المبادئ والأهداف: -

تنبثق فلسفة الميثاق من القيم الدينية الإسلامية والتشريعات النافذة، وبما يحقق:

أ- المبادئ التالية:

- العدالة الاجتماعية.
- الكرامة الإنسانية.
- الأخوة الإنسانية.
- وحدة الأسرة والمجتمع.
- النزاهة والمسئولية والمساءلة.
- الأمانة والكفاءة.
- الموضوعية.
- التواصل الإيجابي الفعال.
- الشفافية والوضوح والصدق والصدقية.

ب- الأهداف الرئيسة للميثاق:

- تنظيم الممارسة المهنية وضبطها وتقديم خدمة أفضل.
- ضمان حقوق المستفيدين.
- حماية حقوق الأخصائيين الاجتماعيين.
- الارتقاء بالمهنة والمنتسبين إليها.

مادة (٢) : سلوك وتصرف الأخصائي الاجتماعي باعتباره أخصائياً اجتماعياً:

١/٢- يجب على الأخصائي الاجتماعي مراعاة التالي:

- ١/١/٢ الأخلاق: الظهور أو التحلي بمستويات عالية من السلوك الشخصي والقدوة الحسنة الملائمة و المناسبة لشخصيته ومهنته.
- ٢/١/٢ الكفاءة والنمو المهني: السعي دائماً لأن يكون بارعاً في ممارسته وفي أداء وظائفه المهنية بأداء الخدمة التي تتطلبها مهنة الخدمة الاجتماعية.
- ٣/١/٢ الخدمة : التميز بأداء الخدمة التي تتطلبها الحالات ضمن أوليات عمله التي تتطلبها مهنة الخدمة الاجتماعية.
- ٤/١/٢ الاستقامة والأمانة: تأدية العمل طبقاً لأعلى مستويات الاستقامة والعدل والأمانة المطلوبة للمهنة.

٥/١/٢ الدراسة والبحث: مراعاة الأسس العلمية والموضوعية والمحافظة على
الخصوصية أثناء البحوث الاجتماعية أو دراسة الحالات.

مادة (٣): الواجبات المهنية للأخصائي الاجتماعي :

- يقوم الأخصائي الاجتماعي بالواجبات المهنية العامة التالية: -
- ١/٣ - يراعي الأحكام الشرعية والنظامية والصالح العام.
 - ٢/٣ - يتحلى بالأخلاق الحميدة من الأمانة والصدق والإخلاص والتسامح والصبر.
 - ٣/٣ - يلتزم بحسن المظهر والملبس بما يتناسب مع طبيعة العمل.
 - ٤/٣ - يعامل المستفيد بعدالة ومهنية بعيداً عن أي شكل من أشكال التمييز غير المعتبر
شريعاً أو نظاماً.
 - ٥/٣ - يؤدي عمله بدقة وانضباط كامل ويسعى إلى التقدم والارتقاء في مجال العمل
والمهنة.
 - ٦/٣ - يترفع عن قبول الهدايا والهبات المادية والعينية سواءً من المستفيدين أو غيرهم
ممن لهم علاقة بالمستفيدين .
 - ٧/٣ - يتعامل بشفافية ووضوح مع المستفيد .
 - ٨/٣ - يحافظ على أسرار الأفراد والأسر المستفيدة.
 - ٩/٣ - يلتزم بمقتضيات هذا الميثاق ويعطي صورةً حسنةً عن المهنة ويمتنع عن القيام
بأي عمل أو ممارسة تتعارض معه.

مادة (٤): المسؤولية الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه المستفيدين:

١/٤ - الأولوية لاهتمامات المستفيدين ومصالحهم: Primacy of client's
interests

- ١/٤ - يقدم مصلحة المستفيدين ويحمي حقوقهم ويضع مصالحهم في المقام
الأول على أي مصلحة أخرى، مع مراعاة عدم الإضرار بمصالح الآخرين.
- ٢/٤ - يبتعد عن استغلال العلاقات المهنية مع المستفيدين لتحقيق أي مكاسب
شخصية أو اجتماعية أو مادية أو غيرها.
- ٣/٤ - يتجنب ممارسة عمله مع المستفيدين على أي أساس من التمييز غير
المبرر شرعاً ونظاماً بين المستفيدين.
- ٤/٤ - يتوخى الحذر من الارتباط أو الوقوع في علاقات عاطفية مع المستفيدين.

٢/٤ - حقوق وامتيازات المستفيدين: Rights and prerogatives of clients

- ١/٢/٤ - يلتزم بتمكين المستفيد من حقه في اختيار الحلول لمشكلته، مع مراعاة حماية حقوق المستفيد من الضرر، خاصة ذلك المستفيد غير المؤهل قانونياً (مثل الحدث دون سن البلوغ) حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي على نصحه وتوجيهه نحو مصلحته وتوضيح حقوقه المدنية والقانونية.
- ٢/٢/٤ - يتأكد من قانونية وأخلاقية أي تفويض قد يُمنح لشخص آخر للتصرف نيابة عن المستفيد، مع ضمان أن يصبح هذا التفويض في تحقيق أقصى مصلحة ممكنة للمستفيد.
- ٣/٢/٤ - يوضح للمستفيد الخطة العلاجية المقترحة لحالته وأهدافها.

٣/٤ - التعامل مع زملاء المهنة: Dealing with colleagues clients

- ١/٣/٤ - يتجنب اجتذاب عملاء الزملاء ليكونوا ضمن نطاقه في تقديم الخدمة الاجتماعية لهم.
- ٢/٣/٤ - يراعي مصلحة وسمعة أي زميل يحل محله في ممارسة مهنته ويقدم الخدمة بنفس الأهمية التي يعطيها لأي مستفيد.
- ٣/٣/٤ - يتحرى الدقة عند تكليف أحد زملائه أو معاونيه بالتعامل مع المستفيد نيابة عنه لظروف طارئة، على أن يكون هذا التكليف مكتوباً، بحيث يُشارك في تحمل المسؤولية عن أي أخطاء تنشأ عن هذا التكليف.

٤/٤ - السرية والخصوصية: Confidentiality and privacy

- ١/٤/٤ - يحترم خصوصيات المستفيدين ولا يتدخل فيما ليس له علاقة بمصلحة العمل.
- ٢/٤/٤ - يحافظ على سرية المعلومات التي يحصل عليها من المستفيدين أثناء أدائه لخدماته المهنية، ولا يُفصح عنها إلا لأسباب مهنية، أو في حال كان إفشاء المعلومة فيه حفاظ على روح المستفيد، كما في وضع إبلاغ المستفيد للأخصائي الاجتماعي بأنه سيقدم على الانتحار وما شابه ذلك.

٣/٤/٤ - يطلب من المستفيد التوقيع على استمارة بياناته بعد تعبئتها وفيها تعهد بأحقية المنظمة باطلاع الجهات ذات العلاقة (عند الحاجة) بكامل بيانات المستفيد.

٥/٤ - العلاقة المهنية مع المستفيدين professional relationship with the beneficiaries:

١/٥/٤ - يقيم علاقة مهنية مع المستفيدين يستوفي فيها كل شروط العلاقة المهنية الصحيحة.

٢/٥/٤ - يلتزم بالكفاءة المهنية والتخصص المهني؛ أي يمارس المهنة في ضوء تعليمه واختصاصه المهني والأكاديمي.

٣/٥/٤ - يتجنب إقامة علاقات شخصية لا علاقة لها بمصلحة العمل مع المستفيدين.

٤/٥/٤ - يطبق أخلاقيات المهنة بما فيها من استقبال المستفيدين بشكل لائق، وعدم استخدام أي لغة تحقيرية أو تهكمية خلال المحادثة والتعامل، والمحافظة على كرامته وعدم السماح بإهانتها وإلحاق أي ضرر معنوي أو مادي به خلال عمله معه.

٥/٥/٤ - يعامل كل مستفيد على أنه حالة خاصة لها ظروفها وطبيعتها.

٦/٥/٤ - يخطر المستفيد بالأخطاء التي قد يمنع بسببها من الاستفادة من خدمات الرعاية بكل وضوح.

٧/٥/٤ - يزود المستفيد بمعلومات الخدمة المقدمة له وطبيعتها بدقة.

٨/٥/٤ - يختار الوقت المناسب للزيارة ويبرز ما يثبت عمله أثناء زيارته للمستفيد لإشعاره بالطمأنينة ويقتصر في الزيارة على تحقيق هدفها فقط.

٩/٥/٤ - يعامل المستفيد بمهنية بعيداً عن أي شكل من أشكال التعصب أو الشخصية.

١٠/٥/٤ - يلتزم بالحياء في جميع التعاملات مع المستفيدين.

١١/٥/٤ - يوقف الخدمة المقدمة للمستفيدين وينهي العلاقة المهنية معهم (وفق الإجراءات النظامية) إذا انتهت المشكلة أو إذا رأى أن تلك الخدمات لم تعد مطلوبة.

١٢/٥/٤ - يتقبل الشكاوى بصدر رحب .

مادة (٥) : المسؤولية الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه زملائه
١/٥- التعامل dealing:

١/١/٥- يتعامل مع زملائه باحترام ومحبة ويقدر على نحو دقيق ولائق مؤهلات ووجهات نظر وتعهدات والتزامات زملائه.

٢/١/٥- يتجنب أي نقد سلبي للزملاء لا مبرر له عند إجراء اتصالات بالمستفيدين أو بمهنيين آخرين.

٣/١/٥- يتناقش مع زملائه بشفافية تامة وبعيداً عن التعصب للرأي أو التجريح للمخالف.

٤/١/٥- يبتعد عن التحيز مع المدير أو المسئول ضد زميله كي يحصل على وضع أو مركز معين أو تزيد مصالحه الخاصة.

٥/١/٥- يتجنب استغلال المستفيدين في مناقشات وجدال مع الزملاء أو إشراك المستفيدين في أي مناقشة غير ملائمة يبدو فيها صراعات بين الأخصائي الاجتماعي وزملائه.

٥/١/٥- يتولى الدفاع عن زملائه المتهمين ظلماً بسلوك غير أخلاقي أو مهني.

٦/١/٥- يتبع الطرق الودية ثم النظامية لمعالجة الخلافات والمشاكل مع زملائه.

٢/٥- الخصوصية Privacy:

١/٢/٥- يحترم ويحافظ على المعلومات المتعلقة بزملائه والتي يحصل عليها أثناء علاقاته وتعاملاته المهنية معهم.

٣/٥- التعاون Cooperation:

١/٣/٥- يشارك في فرق العمل ذات الفروع المهنية المختلفة (المهن المتعددة التي تعمل في نفس المؤسسة) ويساهم في القرارات التي تؤثر في مصالح المستفيدين.

٢/٣/٥ - يسعى لبيان وجهة النظر المتعلقة بأخلاقيات المهنة لفريق المهن المختلفة ويسعى لأن يكون توجه الفريق متسقاً مع مصلحة المستفيدين.

٣/٣/٥ - يجتهد في تحقيق أهداف ومهام المهنة بالتعاون مع زملائه ويعمل معهم بروح الفريق الواحد.

٤/٣/٥ - يبتعد عن مزاحمة أي زميله بأسلوب غيرنزيه في أي عمل مهني،

ويتجنب تحريض المستفيدين على عدم التعاون مع زميل آخر.

٥/٣/٥ - يتحمل مسؤولية القرارات والعمليات مع زملائه.

٤/٥ - الاستشارة وتبادل الخبرات Consultation:

١/٤/٥ - يطلب النصيحة والإرشاد من الزملاء المؤهلين في موضوع الحالة وبخاصة عندما تكون تلك الاستشارة في خدمة مصالح المستفيد.

٢/٤/٥ - يُفصح عن أقل قدر ممكن من المعلومات الضرورية لتحقيق أغراض الاستشارة الرسمية المناسبة.

٣/٤/٥ - يتبادل الخبرات والتجارب النافعة مع زملاء العمل والمهنة ويتشارك معهم في الفعاليات المتخصصة علمياً.

مادة (٦) : المسؤولية الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه أصحاب العمل أو المنظمة التي يعمل بها:

١/٦ - الإشراف والإرشاد supervision and guidance:

١/١/٦ - يعتني الأخصائي الاجتماعي الممارس المعني بعمليات الإشراف(على غيره) والإرشاد(لهم أو للمستفيدين) بأن يمتلك المعلومات والمعارف والمهارات الأساسية في المجال أو الحقل الذي يعمل فيه.

٢/١/٦ - يقدم الأخصائي الاجتماعي (الممارس) الخدمات المطلوبة في الإرشاد والإشراف دون تجاوز حدود الركائز الثلاثة (المستفيدين - المنظمة - ثقافة المجتمع).

٣/١/٦ - يتنبه الأخصائي الاجتماعي الممارس لخطر العلاقات المزدوجة أو المتعددة(التي تجمع بين الجانب المهني والجانب الشخصي الذاتي)،أثناء الإرشاد بما يقي المستفيدين من الاستغلال، أو أي مخاطر أخرى.

٤/١/٦ - يقيم الأخصائي الاجتماعي الممارس ممارساته بشكل مستمر، لضمان تقديم الخدمة المطلوبة، مع إقامة العدل والاحترام والأمانة وتحمل المسؤولية والتقدير للمستفيدين.

٥/١/٦ - يحقق الأخصائي الاجتماعي الممارس المعنى بتقويم ممارسات الآخرين، العدل، من خلال استخدام محكات تقويم دقيقة، ثم تقديم النتائج بطريقة أمينة.

٥/١/٦ - يقدم الأخصائي الاجتماعي الممارس لقاءات إرشادية ذات علاقة بالمهنة لزملاء المهنة لتساعدهم في أداء المهنة بنجاح.

٢/٦ - التعليم والتدريب education and training:

١/٢/٦ - يعتني الأخصائي الاجتماعي الممارس المعنى بعمليات التعليم والتدريب، بأن يمتلك المعلومات والمعارف والمهارات الأساسية والحديثة في المجال أو الحقل الذي يعمل فيه.

٢/٢/٦ - يُقيّم الأخصائي الاجتماعي الممارس المعنى بعمليات التعليم والتدريب، من يقوم بتعليمهم أو تدريبهم نظرياً وعملياً بطريقة محترمة وعادلة.

٣/٢/٦ - يحيط الأخصائي الاجتماعي الممارس المسئول عن التعليم والتدريب بأن من سيقدم الخدمات للمستفيدين هم طلاب في مرحلة التدريب.

٤/٢/٦ - يقدم الأخصائي الاجتماعي الممارس الخدمات المطلوبة في التعليم والتدريب دون تجاوز حدود الركائز الثلاثة (المستفيدين - المنظمة - ثقافة المجتمع).

٥/٢/٦ - يتأكد الأخصائي الاجتماعي الممارس المعنى بالتدريب والتطوير من أن المتدربين قد حققوا الاستفادة المرجوة، ويتأكد أن ذلك يتم في ضوء مبادئ وأخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية.

٣/٦ - سجلات المستفيدين beneficiary records:

(الأوراق والمستندات والملفات المختلفة التي تحمل معلومات عن المستفيدين)

١/٣/٦ - يتأكد من أن الوثائق والبيانات والمعلومات الواردة في سجلات المستفيدين صادقة ودقيقة وتفي بالخدمات المقدمة للمستفيد.

٢/٣/٦ - يراجع سجلات المستخدمين للتأكد من أنها تحتوي على خطط العمل المستقبلية بشكل واضح وشامل يتضمن : جدول العمل الزمني، وطبيعة الخدمات التي ستقدم، وسبل تقديمها.

٣/٣/٦ - يحفظ سجلات المستخدمين بشكل سري وآمن، ويرتبها بشكل لائق بحيث يسهل الرجوع إليها في أي وقت.

٤/٣/٦ - يعمل على ترتيب قاعدة بيانات لمعلومات المستخدمين لاختصار ما بداخل السجلات والملفات.

٤/٦ - الإدارة management:

١/٤/٦ - يعتني الأخصائي الاجتماعي الإداري، بحماية حقوق المستخدمين، ويسخر مصادر العمل لتلبية حاجاتهم.

٢/٤/٦ - يزود الأخصائي الاجتماعي الإداري، الأخصائيين الاجتماعيين والمتخصصين الآخرين بالأدوات اللازمة، ويسخر الإجراءات الإدارية، ويطورها بما يحقق فاعلية العمل، مع كفاءة الخدمات.

٣/٤/٦ - يتأكد الأخصائي الاجتماعي الإداري من أن الأنظمة والإجراءات الإدارية، لا تنتهك أو تتعارض مع حقوق المستخدمين، وفقاً لبنود الميثاق الأخلاقي للخدمة الاجتماعية.

٤/٤/٦ - يراجع ويراقب الأخصائي الاجتماعي الإداري الإجراءات والضوابط الإدارية، بحيث تكون مرنة وواضحة وعادلة.

٥/٤/٦ - يسعى الأخصائي الاجتماعي الإداري إلى استقطاب الكفاءات والخبرات للعمل والتعاون مع المنظمة.

٦/٤/٦ - يحق للأخصائي الاجتماعي الممارس المساهمة أو الانضمام إلى اتحادات أو جمعيات متخصصة، والتي يكون من أهدافها حماية المستخدمين العاملين، وتحسين أماكن عملهم، أو تطوير الخدمات المقدمة لهم.

٧/٤/٦ - يتخذ الأخصائي الاجتماعي الإداري في حالة ارتكاب أي من العاملين

بمهنة العمل الاجتماعي لفعلٍ يُخل بأخلاقيات المهنة، الإجراءات والعقوبات

المناسبة من خلال القنوات الرسمية، ولو أدى ذلك إلى المنع من مزاوله المهنة.

٥/٦ - الالتزام الوظيفي career-commitment:

١/٥/٦ - يلتزم بالتعهد الوظيفي الذي أبداه للمنظمة أو قطاع العمل الذي يمارس فيه الخدمة الاجتماعية.

٢/٥/٦ - يشارك ويقترح ويطور سياسات العمل الوظيفي للمنظمة أو قطاع العمل الذي يمارس فيه، لتحسين الخدمات وتفعيل ممارسة الخدمة الاجتماعية.

٣/٥/٦ - يتأكد الأخصائي الاجتماعي الممارس من أن العاملين على دراية بالمبادئ الأخلاقية للخدمة الاجتماعية، التي نص عليها الميثاق، كواجبات للعمل والممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

٤/٥/٦ - يبذل قصارى جهده في مجال العمل وتطويره ويسعى إلى رقي المنظمة ورفعتها.

٥/٥/٦ - يفتخر بمنظمته ويبرز جهودها ويدافع عنها وبخاصة عند انتقاصها من الغير.

٦/٥/٦ - يحذر الأخصائي الاجتماعي الذي يقدم خدمات مهنية خاصة في الخدمة الاجتماعية مقابل أجر أن يقدم الخدمة بطريقة تضعف الثقة في المهنة أو تساهم في تشويه سمعتها الطيبة.

٧/٥/٦ - يحرص على ممتلكات المنظمة ويحافظ عليها ويحفظ أسرارها وخاصة عند انتهاء علاقة العمل.

٨/٥/٦ - يمتنع عن تمثيل المنظمة أو التحدث رسمياً باسمها ما لم يكن مخوَّلاً بذلك.

٦/٦ - تحويل المستفيدين converting beneficiaries: (من مؤسسة غير مختصة بخدمته إلى أخرى مختصة)

١/٦/٦ - يدرس حالة المستفيد المحوّل ويتثبت من مدى حاجته إلى الخدمة قبل تقديمها.

٢/٦/٦ - يتواصل مع الجهات التي يحال إليها ويحوّل منها المستفيدين، تجنباً للازدواجية في تقديم الخدمات، ومنعاً لخطر حجب خدمات معينة يكون المستفيدين في حاجة إليها.

٣/٦/٦ - يشرح حالة المستفيدين المحوّلين، ويحدد حاجاتهم بدقة، قبل إحالتهم إلى مؤسسات أو جهات أو متخصصين آخرين؛ وعمل ما يلزم مما يصب في صالح المستفيدين.

مادة (٧): المسؤولية الأخلاقية للأخصائي الاجتماعي تجاه المجتمع :
مسئوليات الأخصائيين الاجتماعيين الأخلاقية تجاه المجتمع بشكل عام.
١/٧ - الرعاية الاجتماعية social welfare:

١/٧/١ - يعزز الرعاية الاجتماعية بشكلها العام، سواء على مستوى المجتمع المحلي أو على مستويات أعلى، والتي تتضمن تنمية وتطوير الناس ومجتمعاتهم وبيئاتهم.

٢/١/٧ - يساهم في حماية الأوضاع المعيشية، وتحقيق وإنجاز وإيصال الحاجات الإنسانية الأساسية.

٣/١/٧ - يساهم في حماية وتعزيز أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وقيمها ومؤسساتها، بما يتماشى ويحقق العدالة الاجتماعية للأفراد والجماعات .

٤/١/٧ - يشارك في سنّ السياسات الاجتماعية وتصحيح الممارسات الاجتماعية الخاطئة.

٥/١/٧ - يشارك في تجاوز المواقف الحرجة والطارئة التي قد يتعرض لها المجتمع، بأقصى ما يمتلك من قدرات وإمكانات.

٦/١/٧ - يشجع فتح قنوات لجذب واستثمار طاقات المتطوعين في إطار رسمي .

٧/١/٧ - يعقد شراكات تفعيل وتعاون وتكامل مع المختصين والخبراء ومؤسسات المجتمع.

٨/١/٧ - المشاركة في اللقاءات والأنشطة والفعاليات الاجتماعية بشكل عام.

٢/٧ - العمل الاجتماعي social work:

١/٢/٧ - يساهم في الأعمال الاجتماعية لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية، وعدالة توزيع الفرص بين أبناء المجتمع، سواءً الفرص الوظيفية أو

الخدمية، والمنافع المتمثلة في الحصول على الخدمات الإنسانية الأساسية، بما يحقق التطور والنمو البشري.

٢/٢/٧ - يسعى إلى نبذ الاستغلال والتفرقة العنصرية ضد الأفراد والجماعات والطبقات الاجتماعية بشتى أشكالها، سواءً على مستوى تصميم البرامج وسن السياسات، أو على مستوى العمل والممارسة المهنية.

٣/٢/٧ - يشارك في عمليات التغيير الاجتماعي الإيجابي والبناء، بما يفيد الأفراد والجماعات والمجتمع بشكل عام.

٣/٧ - دعم الرعاية الاجتماعية الشاملة support comprehensive social welfare :welfare

١/٣/٧ - يعمل على توفير الرعاية الاجتماعية الشاملة للأشخاص أو الجماعات المعنية.

٢/٣/٧ - يسعى إلى تحقيق رضا وقبول الأغلبية لمستوى الخدمات المقدمة إليهم وتوفير التجهيزات الملائمة لتقديم خدمات الطوارئ .

٣/٣/٧ - يطالب بإحداث تغييرات في التشريعات لتحسين وتوفير الظروف الملائمة لتقديم الخدمة.

مادة (٨) : البحث العلمي:

عند قيام الأخصائي ببحثٍ علميٍّ اجتماعيٍّ فعليه أن :

- ١/٨ - يتَّبَع المنهجية العلمية (قواعد البحث العلمي) في كافة مراحل البحث بأمانة وموضوعية ومصداقية.
- ٢/٨ - يسهم في التحديد الدقيق للمشكلات واقتراح الحلول والتدخلات المهنية المناسبة لها.
- ٣/٨ - يحصل على الموافقة المسبقة على إجراء البحث من الجهات المعنية.
- ٤/٨ - يعرف المستفيدين المراد إجراء البحث عليهم بأهداف البحث وإجراءاته واستخداماته وأخذ موافقتهم دون إخضاعهم لأي شكل من أشكال الإجبار ظاهراً أو خفياً.
- ٥/٨ - يأخذ الموافقة من ولي المبحوث على إجراء البحث إذا كانت سن المبحوث أقل من السن القانونية أو كانت لديه إعاقة تحول دون قدرته على تحمل المسؤولية أو اتخاذ القرار، ويحترم حقهم في الانسحاب من البحث في أي وقت يشاءون.
- ٦/٨ - يحافظ على سرية المعلومات ويضمن خصوصية المبحوثين.
- ٧/٨ - يتوقف عن البحث عند احتمالية تعرض المبحوث لأضرار نفسية أو اجتماعية أو جسمية بسبب الدراسة، ويراجع خطته وإجراءاته ولايستخدم نتائج البحث.
- ٨/٨ - يحترم حق المبحوثين في الاطلاع على نتائج الدراسة بعد الانتهاء منها، وتقدير جهودهم ومشاركتهم في البحث.

١. الشعبة القومية للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) ، معجم العلوم الاجتماعية ، إعداد نخبة من الأساتذة المصريين والعرب المتخصصين ، تصدير ومراجعة إبراهيم مدكور (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٥) ، ص ٤٧٣ - ٤٧٤ .
٢. الفاروق زكي يونس ، الخدمة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي ، الطبعة الثانية (القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٧م) ص ١٥١ .
٣. أحمد كمال أحمد ، مناهج الخدمة الاجتماعية في المجتمع الإسلامي ، الجزء الثاني (القاهرة : مكتبة الخانجي ، ١٩٧٧م) ص ٢٨٠ - ٢٨١ .
٤. أحمد محمد السنهوري: موسوعة منهج الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين الميلادي، ط٦، الجزء الرابع، (القاهرة، دار النهضة العربية، ٢٠٠٧م) ص ٢٧٦ .
٥. رابطة الاجتماعيين الكويتية: الميثاق الأخلاقي للأخصائيين الاجتماعيين، الكويت، ٢٠١٣م.
٦. الجمعية الأردنية للاختصاصيين الاجتماعيين: الميثاق الأخلاقي للاختصاصيين الاجتماعيين الأردنيين، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التنمية الاجتماعية، ٢٠١٢م.
7. Jr, Robin P. Williams, "The Concept of values", in: David L. Sills, ed., International encyclopedia of the social sciences, volume 16 (New York: The Macmillain Company and the free press, 2010), p. 283.
8. Brenda Du Bois and Karla Krogsrud Miley, social work as an empowering profession (Boston: Allyn and Bacon, 1992), p. 109.
9. Frank M. Loewenberg, Fundamentals of social intervention: activities and core skills, second edition i (New York: Columbia University press, 1983), p. 32.

10. Noel Timms, social work values, an enquiry, first published (London: Routledge and Kegan Paul, 1983), p.17.
11. Robert L. Barker, The social work dictionary, (Silver Spring, Maryland: N.A.S.W press, 1987), p. 171.
12. Frederic G. Reamer, "Values and ethics", in: Anne Minhan, ed-in-chief, Encyclopedia of social work, Eighteenth edition, Volume (2) (Silver Spring, Maryland: N.A.S.W press, 1987), pp. 801-808.
13. Rosalie Ambrosino, et al., social work and social welfare: An Introduction, fourth edition (Belmont: Wadsworth/Thomson Learning, 2001), pp. 32-33.
14. Scott W. Boyle, et al., Direct practice in social work (Boston: Pearson education, 2006), pp. 69-70.
15. Charles Zastrow, The practice of social work, sixth edition (Pacific Grove: Brooks/Cole Publishing company, 1999), pp. 590-597.